

"قصيدة بعلبك"

اهداء لجودت حيدر

حيّ بعلبك يا هادي إذا اجتمعت
كل الحضارة في أخلاق ساكنيها
ما دام جودت حيدر فوقها شمخت
إذا أنفق المال والأرزاق ضافية
مصنف العلم والأفكار مركبة
ويستضيف بها صيداً جهابذة
لبّيك جودت حيدر انت سيدها
أنت الدليل إذا ضاقت بهم سبل
وأنت للقوم نبراس على علم
فاهناً بجودت يا لبنان مفتخرا
بعل من مجلس للفكر ما نضبت
بوركت يا مجلس أعطى البقاع له
جارت في شعرك وليم بلك لغة
والشعر من لغة الأرواح مقتبس
أيا طبيبا يداوي الروح منفردا
هي الحياة التي إن طاب أولها
فيك الرجولة والإكبار حييها
أبي الثقافة جودت عاش راعيها
الى الاعالي فلا صرح يضاهيها
وأوقف الشهب حراسا تراعيها
في تجر دوحة آداب يجريها
تجمع الخلق قاصيها ودانيها
وأنت وحدك واليها وحاميها
وفارس الخيل إن نادى مناديها
إذا ألت بهم ظلما يجليها
مؤهلاً لو طلبت الروح يعطيها
فيه المعالي ولا جفت سواقيها
كل الموده تهديه ويهديا
فصحى فرددت الدنيا قوافيها
حتى إذا فارقت الروح تحييها
وليس غيرك للحمى يداويها
لا بد أن تختم الأوطان تاليها

عازر غنيم بشاره

وليم بلك = شاعر انكليزي في عهد تشرشل
الأفكار = الصفائح